

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[394] قال: فخر الحسين ﷺ ساجدا مطيعا، ثم رفع رأسه وقال: يا لها من دعوة ما كان أسرع إجابتها ! قال: ثم رفع الحسين صوته ونادى: اللهم ! إنا أهل نبيك وذريته وقرابته، فاقصم من ظلمنا وغضبنا حقنا، إنك سميع مجيب. (1) (382) - 184 - وجاء في رواية: أن أصحاب الامام حفروا حول الخيمة خندقا وملاؤه نارا حتى يكون الحرب من جهة واحدة، فقال رجل ملعون: عجلت يا حسين بنار الدنيا قبل نار الآخرة. فقال الحسين عليه السلام: (تغيرني بالنار وأبى قاسمها وربى غفور رحيم)، ثم قال لأصحابه: (أتعرفون هذا الرجل). فقالوا: هو جبيرة الكلبي لعنه الله. فقال الحسين: (اللهم احرقه بالنار في الدنيا قبل نار الآخرة)، فما استتم كلامه حتى تحرك به جواده فطرحه مكبا على رأسه في وسط النار فاحترق، فكبروا، ونادى مناد من السماء: هنيئ بالاجابة سريعا يا ابن رسول الله. (2)

(1) - الفتوح: 5: 108. (2) - ينابيع المودة: